

**أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي
في ضوء مفهوم مستقبل العمل
بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير**

إعداد الباحثة/ فاطمة جاسم محمد الهياس البلوشي
باحثة متخصصة في الإدارة التربوية والاجتماعية،
بجامعة دلاوير سيتي الأمريكية، الولايات المتحدة الأمريكية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل وذلك من خلال التطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٢٠ ولقد خلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج وهي ان المركز يهتم بتقديم استشارات التوجيه الوظيفي للطلاب الجامعيين ويوفر المركز العديد من الدورات التدريبية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التأهيل الوظيفي ويساعد المركز في توفير البدائل الوظيفية للطلاب كم إن المركز يقدم توصيات للمؤسسات التعليمية الجامعية لتطوير المناهج المرتبطة بسوق العمل يمكن المركز من الدورات التدريبية للطلاب لتحقيق معايير ريادة الأعمال وأيضاً يوفق المركز بين متطلبات الطلاب والمهارات الشخصية عندهم وبين طموحهم الوظيفي ويحقق المركز معدلات نجاح عالية في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي بما يتوافق مع متطلبات مستقبل العمل وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات وهي ضرورة العمل على زيادة تفعيل دور مراكز التوجيه الوظيفي مع الطلاب الجامعيين خاصة في عامهم الرابع وقبل التخرج لضمان الاستفادة القصوى من التدريب والتأهيل والاستعداد لسوق العمل وأيضاً ضرورة الاهتمام بزيادة المخصصات المالية والموارد التي تدعم مراكز التوجيه الوظيفي نظراً لأنها تحقق نتائج إيجابية فيما يتعلق بموضوع استدامة المؤسسات التدريبية.

Abstract

The current study aimed to identify the impact of career guidance in preparing the outputs of university education in the light of the concept of the future of work, through application to the Gulf Star Center for Training and Development. For university students, the center provides many training courses that help students acquire job qualification skills, and the center helps in providing job alternatives for students. The center also provides recommendations to university educational institutions to develop curricula related to the labor market. The requirements of the students and their personal skills and their career aspirations. The center achieves high success rates in preparing the outputs of university education in line with the requirements of the future of work. Maximum level of training, qualification, and readiness for the labor market, as well as the need to pay attention to increasing financial allocations and resources that support career guidance centers, given that they achieve positive results with regard to the issue of sustainability of training institutions.

الفصل الأول

الإطار العام

مقدمة:

يُعد التوجيه الوظيفي هو العلاقة المهنية التي يتم من خلالها تقديم المساعدة للأشخاص أو الفئات الأكثر احتياجاً لهذا النمط من الخدمات. وتقدم خدمات التوجيه الوظيفي للعديد من الفئات العمرية المختلفة على اختلاف ظروفهم وطبيعة احتياجاتهم ولكن تظل كل الأهداف التي تسعى خدمات التوجيه الوظيفي القيام بها واحده وثابتة. وهي العمل على تهيئة الموظفين للقيام بالمهام المطلوبة منهم بقدر من الإيجابية والفاعلية وأيضاً تهيئة الطلاب الجامعيين للانخراط في سوق العمل بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل وأيضاً للقدرة على الاندماج في سوق العمل بمعايير ومتطلبات مستقبل العمل (إبراهيم، ٢٠٢٠)

ولقد ظهر مفهوم مستقبل العمل حديثاً وعلى نطاق واسع وتم استخدامه من منظمة العمل الدولية كثيراً، وذلك تعبيراً على مستقبل الوظائف في ظل التقنية والتكنولوجيا وتغيير البيئة الخاصة بالتوظيف والمتطلبات المرتبطة بعمليات التوظيف وبناء عليه فإن التوجيه الوظيفي يعد حلقة الوصل بين التعليم الجامعي وبين بيئة العمل الوظيفية والذي يتم من خلالها زيادة ثقل مهارات الطلاب والخريجين بالمطلوب منهم مستقبلاً لضمان الاندماج في مستقبل العمل وتلبية احتياجاته (عسلي، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة الحالية في إمكانية الكشف عن العلاقة بين التوجيه الوظيفي وبين مخرجات التعليم الجامعي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل وذلك في ظل مجتمع على قدر كبير من التغير في المتطلبات والاحتياجات الخاصة بعملية التوظيف والتعيين. وبناء عليه فإن التساؤل الأساسي لهذه الدراسة هو:

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير؟

تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالنظير على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

- ما هو مفهوم التوجيه الوظيفي؟
- ما هو مفهوم التعليم الجامعي؟
- ما هو مفهوم مستقبل العمل؟
- ما هو أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل؟

أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:
- التعرف على مفهوم التوجيه الوظيفي.
- التعرف على مفهوم التعليم الجامعي.
- التعرف على مفهوم مستقبل العمل.
- التعرف على أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل.

فروض الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى التحقق من مجموعة من الفروض وهي:
- هناك أثر للتوجيه الوظيفي على زيادة المهارات الناعمة الخاصة بخريجي التعليم الجامعي وتهيئتهم لمستقبل العمل.
- هناك أثر للتوجيه الوظيفي على زيادة مرونة خريجي التعليم الجامعي بما يحقق تهيئتهم لمستقبل العمل.

منهجية الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال العمل على وصف الظاهرة محل الدراسة والقيام بدراسة ميدانية من شأنها أن تقوم بتحليل الاستجابات الخاصة بالعينة محل الدراسة لإمكانية الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات المفيدة في مجال البحث العلمي.

أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع البحثي وهي التعرف على الأثر الخاص بالتوجيه الوظيفي على مخرجات التعليم الجامعي وإمكانية الاستفادة من ذلك في تهيئتهم للدخول إلى سوق العمل في ظل متغيرات مستقبل العمل، وذلك نظراً لأهمية عملية التوجيه الوظيفي باعتبارها عملية إجرائية تساعد الطلاب على اكتساب المهارات المهنية المطلوبة منهم في حال البدء في الانخراط في سوق العمل.

مفاهيم الدراسة:

التوجيه الوظيفي: تعرف الجمعية القومية للتوجيه الوظيفي (National Career Development Association) التوجيه الوظيفي بأنه القدرة على خلق حلقة من الوصل من شأنها أن تساعد الأفراد على إمكانية التطوير من المهارات الذاتية والشخصية الخاصة بهم وبناء عليه القدرة على الاختيار واتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم. وأيضاً العمل على المتابعة المستمرة للأداء الوظيفي الخاص بالأفراد أثناء العمل لضمان تحقيق التكيف المهني والرضا الوظيفي (المصري، ٢٠١٩)

التعليم الجامعي: كما يعرف التعليم الجامعي أيضاً باعتباره مرحلة أساسية من مراحل التعليم التي يتم فيها الدراسة في الجامعة أو الكلية أو أي مؤسسة مهنية أخرى تمنح شهادة جامعية. وبهذا التعريف يعتبر التعليم الجامعي كل ما يتم الحصول عليه من قبل الطالب بعد المرحلة الثانوية. وبناء على ذلك فإن التعليم الجامعي يشمل كافة أشكال الإعداد للقوي البشرية التي من شأنها أن تصبح قوي عاملة في المستقبل وأيضاً إعداد بقدره على البحث العلمي وتطوير المعرفة وأيضاً التنشيط الثقافي والفكري (خياط، ٢٠١٩)

مستقبل العمل: يرتبط مفهوم مستقبل العمل بكافة عمليات التطور التقني والتكنولوجي المتلاحقة، والتي تسهم وبشكل كبير في ظهور العديد من الوظائف الجديدة (new jobs) و المعتمدة على هذه التقنية الحديثة، مما ادي إلى نمو وظهور مجموعة من الوظائف في العديد من الصناعات تعتمد على ما يعرف بالآتمتة (automation) والتي تمثل مفهوماً خاصاً بخفض تكاليف الإنتاج مع العمل على ضمان الجودة وفعالية المنتجات و هناك من يري أن مستقبل العمل يرتكز على اندثار مجموعات مختلفة من

الحرف والاستغناء عنها أو إمكانية تطوير كلاً من الطرق والأليات التي يتم بها تأدية العمل (اماندا، ٢٠٢٠)

الدراسات السابقة:

نور الدين، عسلي (٢٠٢٠). تطوير أداء الجامعات العربية في ظل التعلم الإلكتروني - متطلبات وافاق مع الإشارة لتجربتي مصر والسعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق التي يمكن من خلالها تطوير أداء الجامعات العربية في ظل التعلم الإلكتروني بالاعتماد على المنهج المقارن في المقارنة بين تجربتي مصر والسعودية والتطبيقات المعتمدة في كل دولة والقدرة على تهيئة الطلاب لمستقبل العمل والقدرة على الاندماج فيه في ظل التعليم الإلكتروني ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن هناك علاقة بين التعلم الإلكتروني وانخفاض معدلات القدرة عند الشباب على الاندماج في سوق العمل الفعلي والتوجه نحو العمل من المنزل. ولقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة العمل على تأهيل الشباب اثناء التعليم الجامعي على طرق الاندماج في سوق العمل بشكل واقعي وذلك من خلال تهيئة المناهج التعليمية التي تساعد على تحقيق هذه العملية.

المصري، أماني (٢٠١٩) محمد المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي. جامعة ال البيت ا جامعة اوهايو. وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العمليات المختلفة التي يتم من خلالها استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي إلى يهتم بدراسة منظومات الذكاء الاصطناعي. ولقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بان التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال منظومات الذكاء الاصطناعي يفرض على الشباب ضرورة العمل على تعلم المهارات الجديدة والحديثة التي تتوافق مع طبيعة هذه التغيرات والتي تساعدهم على الدخول في دوائر العمل هذه. وبناء عليه فلقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بضرورة العمل على تطوير المناهج التعليمية في المراحل الجامعية لضمان الاستفادة من هذا التطوير في زيادة مهارات الطلاب بما يتوافق مع حاجات سوق العمل وبما يلبي متطلبات مستقبل العمل.

أهداف التوجيه الوظيفي:

- يرتكز التوجيه الوظيفي على العديد من الأسس والمبادئ ولا يترك للاجتهادات والأهواء الشخصية، وفيما يلي يمكن الإشارة إلى هذه الأسس وتلك المبادئ العامة للتوجيه الوظيفي (دعيس، ٢٠٢٠)
- التركيز على السلوك الإنساني، والتصديق بإمكانية تعديله وتطويره بشكل فردي وجماعي.
- احترام الخصوصية والذاتية لدى كل فرد.
- أن الهدف الأساسي من التوجيه الوظيفي هو تطوير المجتمع بالاعتماد على كوادر الأشخاص وإمكانية تطوير مهاراتهم .
- مساعدة الأشخاص على تبني المعرفة المفيدة والتي تتوافق مع طبيعة احتياجاتهم وأيضاً طبيعة الفرص المتاحة لديهم والابتعاد عن الطموح الزائف.
- مساعدة الأشخاص على اكتشاف مواطن القوة لديهم وتعزيزها وكذلك مواطن الضعف والتغلب عليها.
- الإحاطة بمجالات العمل المختلفة المتاحة لدى الفرد ودراسة مدى احتمالية توافق مهاراته مع المتطلبات الخاصة بسوق العمل (محلي، إقليمي، عالمي).

تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل

التعليم الجامعي

تعتبر العناصر الأساسية للتعليم الجامعي هي (الطلاب - المدرسين - المناهج التعليمية - الإدارة التنظيمية) ولضمان تحقيق أقصى معدلات من الاستفادة من مخرجات التعليم الجامعي من خلال التأكيد على أن يكون هناك توافق بين كل ما يتم تقديمه في التعليم الجامعي وإمكانية العمل على تفعيل دورة في المجتمع (الهنداوي، ٢٠١٧)

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

أولاً: الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي هو عنصر التنمية واداتها، وبناء عليه فإنه يجب الاهتمام به بشكل منفصل وبدرجة عالية من الخصوصية وذلك من خلال العمل على دراسة أهم الاحتياجات الخاصة بالطالب الجامعي وأيضاً طبيعة المهارات الخاصة به. للعمل على توظيفها بشكل إيجابي وفعال في دائرة التنمية (اماندا، ٢٠٢٠)

ثانياً: هيئة التدريس:

تعتبر هيئة التدريس هي القوة الكامنة، والقادرة، والموجهة للعملية التعليمية بشكل عام، وذلك من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات الخاصة بتحقيق وخلق حلقة الوصل بين الأهداف الشخصية والذاتية عند طلاب الجامعة وبين الأهداف العامة للدولة ولمؤسسات العمل. وبناء عليه فإنها يجب أن تكون على قدر ممن التوافق مع الدور الريادي المنوط بها (المصري، ٢٠١٩).

ثالثاً: المناهج التعليمية:

تعتبر المناهج التعليمية هي اجمالي الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي يتم تدريسها للطلاب بهدف اكسابهم المهارات الحياتية المختلفة والمفيدة لهم في الحياة العملية بعد التخرج من الجامعة (دعيس، ٢٠٢٠)

رابعاً: الإدارة التنظيمية:

تقوم الإدارة التنظيمية الخاصة بتنظيم الجامعات وتنظيم العمل بها بدور استراتيجي فيما يتعلق بقدرة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ حيث أن التنسيق والتنظيم الخاص بعمليات قبول الطلاب في الجامعة وإعدادهم والعمل على وضع السياسات العامة للكتب والمذكرات الجامعية كلها من الأمور التنظيمية التي من شأنها أن ترجع للائحة القوانين التنفيذية الخاصة بالجامعات بشكل عام وأيضاً للوائح الداخلية للكليات بشكل خاص (الدوسري، ٢٠٢١)

مستقبل العمل:

يتم الإشارة إلى مستقبل العمل FOW على أنه "الاعتماد الذكي على مجموعة من المتغيرات الخاصة بالمهارات الشخصية والعقلية عند الموظفين، وأيضاً تغيير المعايير

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

والضوابط التي تحكم الاستقطاب، والاختيار، والتعيين، والتوظيف بدلاً من الإعتماد على المؤهلات الدراسية فقط، بل البحث عن الأكثر إبداعاً وإبتكاراً والقدرة على الإضافة إلى العمل بشكل إيجابي وفعال والحاقة بالوظائف وتوكيل إليه المهام المختلفة" ويذكر في هذا الجانب أن مفهوم مستقبل العمل قد يضيف إلى المؤسسات والشركات المزيد من التطور والعالمية، ولكنة أيضاً يزيد من أعباء الموظفين الخاصة بضرورة اللحاق بركب السرعة والتطوير من الذات وعدم الوقوف عند منصة القيام بالأعمال فقط، بل العمل على القيام بالأعمال بشكل أكثر ابداعاً وإبتكاراً لضمان الحصول على النتائج الإيجابية والدعم والتحفيز من المؤسسة وبناءً عليه فإن هذه النظرة لمفهوم مستقبل العمل FOW تركز وبشكل أساسي على المهارات الشخصية للموظفين و قدرتهم على الإضافة مع الإهتمام بشكل كبير بقدرة هؤلاء الموظفين على الإبداع والابتكار في الطريقة التي يتم بها تأدية المهام والوظائف، مما يساعد على زيادة نمو وتطوير المؤسسة والابتعاد كل البعد عن البيروقراطية وبداية تقييم المهام الوظيفية والإدارية بالاعتماد على الجهد الإبداعي والابتكاري للموظف وليس بناءً على تحقيق المهام الوظيفية فقط (Johnson، 2020)

وبهذا فإنها تركز على ضرورة السماح لذوي المهارات المنخفضة أو المحدودة بالعمل أيضاً، ولكن بالأعمال التي تتطلب هذا النوع من المهارات ولا يعني بالضرورة الاستغناء عنهم. كما تشير أيضاً إلى أن مفهوم مستقبل العمل يجعلنا نلقي نظرة عليا للواقع الدراسي والتعليمي الحالي وضرورة الإهتمام بكافة المناهج الدراسية لضمان المخرجات التي تغطي سوق العمل مستقبلاً.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل

ترتبط أهمية التوجيه الوظيفي بالأهمية النوعية لمخرجات التعليم الجامعي والمتمثلة في الطلاب المقبلين على سوق العمل و مساهمة هؤلاء الطلاب في دعم النمو والتنمية المستدامة في المجالات الوظيفية التي يعملون بها، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن القدرة على تهيئة الطلاب أنفسهم لسوق العمل ومستقبل سوق العمل هو أحد أهداف التوجيه الوظيفي، وإمكانية تحقيق هذا الهدف أمر على قدر كبير من الأهمية لضمان تحقيق النتائج الإيجابية المترتبة على الفرد الذي يتم تطوير مهاراته واستعداده لمواجهة مستقبل العمل وأيضاً على المؤسسات المختلفة التي يعمل بها الفرد ومدى ما

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

يمكن أن تحققه من نمو وتطور وتميز مؤسسي (Institutional Excellence) بالاعتماد على الكوادر الفنية والمهارية العاملة لديها (Rochat, 2020).

وعليه فإن أهمية التوجيه الوظيفي تعود بالنفع على ثلاث مستويات مهمة يمكن إيضاحها فيما يلي:

- المستوي الفردي: من خلال نمو وتطوير المهارات الشخصية والذاتية للفرد.
- المستوى الجماعي: وذلك من خلال القدرة على تحقيق معدلات عالية من التواصل الإيجابي والفعال بين الأشخاص وبعضهم وإمكانية العمل في بيئة ومناخ تنظيمي على قدر من الإيجابية.
- المستوى المجتمعي: نمو وتطور مؤسسات المجتمع والتي يعمل بها الأفراد وفق مبادئ ومعايير التوجيه الوظيفي وصولاً إلى تحقيق التميز المؤسسي.

يقدم التوجيه الوظيفي العديد من الوظائف الإيجابية وذات النفع للأفراد، وذلك وفق مراحل حياتهم المهنية Stages of professional life بشكل عام من خلال المساعدة في اختيار المهن والبحث عن الوظائف المناسبة لطبيعة السمات الشخصية والمؤهلات والقدرات الذاتية والفرديّة المميّزة لكل شخص على حدة، وكذلك تقديم المشورة في منتصف الطريق الوظيفي إما باستكمال السير في مضمار حياته العملية ذاتها أو ترك العمل والتحول إلى أعمال أخرى أكثر مناسبة وملائمة لطبيعة الفرد وطبيعة قدراته. وبذلك فالتوجيه الوظيفي يساعد وبشكل كبير في تحفيز الأفراد لبذل المزيد من الجهد في التعلم والتدريب لزيادة القدرات التأهيلية لهم والتي تمكنهم من التكيف مع العديد من الوظائف فهو بذلك يقدم الدعم المستمر للأفراد طوال حياتهم المهنية Throughout his professional life (الهنداوي، 2017).

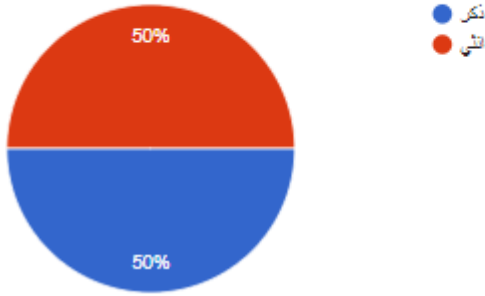
النتائج والتوصيات والمقترحات

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى توضيح وتفسير الجانب التطبيقي الخاص بالبحث، وذلك من خلال الاعتماد على عينة عشوائية قوامها 20 شخص من الطلاب في مركز نجمة الخليج للتدريب. وتوزيع استمارة استبيان عليهم لقياس تقييمهم حول المركز وامكانيات المركز على تقديم الخدمات المتعلقة بالتوجيه الوظيفي للطلاب وتهيئة الطلاب باعتبارهم مخرجات التعليم الجامعي لسوق العمل.

البيانات الأساسية:

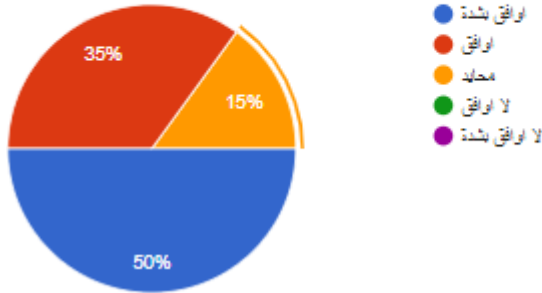
النوع
20 رداً



يوضح الشكل توزيع العينة إلى 50% من الذكور و 50% من الإناث؛ مما يوضح أن هناك تساوي في معدلات الاستجابة بين الذكور والإناث في الاستجابة على استمارة الاستبيان.

يهتم المركز بتقديم استشارات التوجيه الوظيفي للطلاب الجامعيين

20 رداً

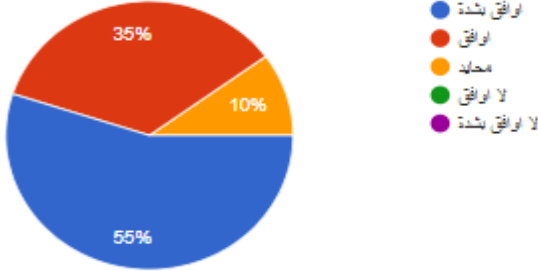


يوضح الشكل استجابة العينة حول متغير مدى اهتمام المركز بتقديم استشارات التوجيه الوظيفي للطلاب الجامعيين ولقد جاءت الاستجابات الخاصة بالعينة متمثلة في 50% أوافق بشدة و 35% أوافق و 15% محايد؛ مما يوضح أن هناك استجابة من أغلب أفراد العينة على أن المركز يهتم بتقديم الاستشارات المتعلقة بالتوجيه الوظيفي للطلاب الجامعيين.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالنظير على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

يقدم المركز توصيات للمؤسسات التعليمية الجامعية لتطوير المناهج المرتبطة بسوق العمل

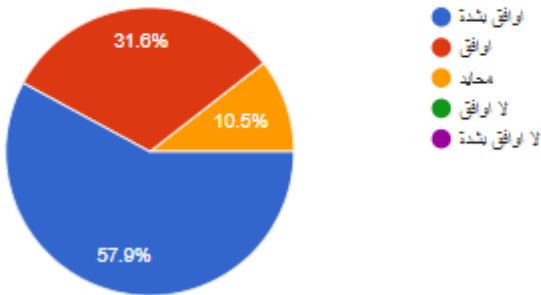
رأى 20



يوضح الشكل استجابات العينة حول بند مدى تقديم المركز لتوصيات المؤسسات التعليمية الجامعية لامكانية تطوير المناهج المرتبطة بسوق العمل، ولقد جاءت الاستجابات الخاصة بالعينة حول هذا البند 55% أوافق بشدة و 35% أوافق و 10% محايد؛ مما يوضح أن المركز له دور على قدر كبير من الأهمية في توجيه المؤسسات التعليمية الجامعية حول حاجات مستقبل العمل وطرق تهيئة الطلاب لسوق العمل.

يساعد المركز الطلاب على الاندماج في سوق العمل بما يتوافق مع مهارات مستقبل العمل

رأى 19

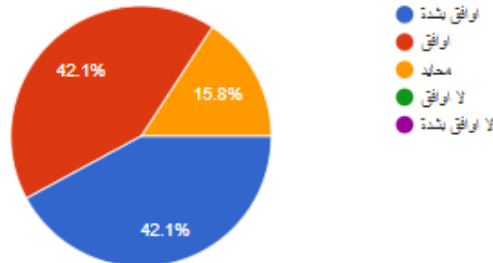


يوضح الشكل استجابات العينة حول مدى مساعدة المركز للطلاب للاندماج في سوق العمل بما يتوافق مع مهارات سوق العمل ولقد جاءت الاستجابات 57% أوافق بشدة و 31.6% أوافق و 10.5% محايد مما يوضح أن المركز يساعد الطلاب وبشكل كبير على الاندماج في سوق العمل من خلال زيادة قدرات الطلاب على الاندماج في سوق العمل بما يتوافق مع تلبية حاجات سوق العمل.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

يساعد المركز الطلاب الجامعيين على تطوير مهاراتهم الناعمة

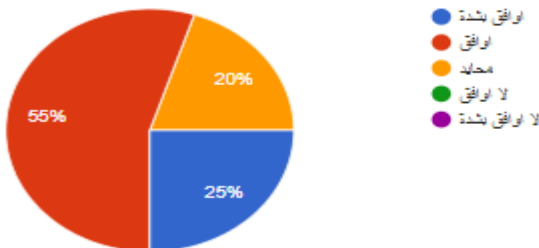
رأى 19



يوضح الشكل استجابات العينة حول بند مساعدة المركز للطلاب الجامعية على تطوير مهاراتهم الناعمة ولقد اشارت الاستجابات الخاصة بالدراسة على أن هناك موافقه بنسبة ٤٢.١% أوافق بشدة و ٤٢.١% أوافق و ١٥.٨% محايد؛ مما يوضح أن المركز يساعد الطلاب على زيادة مهارتهم الخاصة بالتواصل والاندماج وتكوين العلاقات مع الاخرين والاتصال.

يوفر المركز العديد من الدورات التدريبية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التكيف الوظيفي

رأى 20

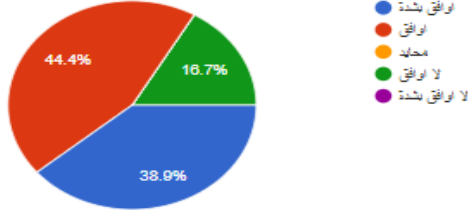


يوضح الشكل استجابات العينة حول بند مدى توفير المركز للعديد من الدورات التدريبية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التكيف الوظيفي. ولقد جاءت الاستجابات الخاصة بالعينة ٢٥% أوافق جداً و ٥٥% أوافق و ٢٠% محايد مما يوضح أن معدلات الموافقة على توفير المركز للدورات التدريبية التي تساعد الطلاب عالية.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالنطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

يساعد المركز في توفير البدائل الوظيفية للطلاب

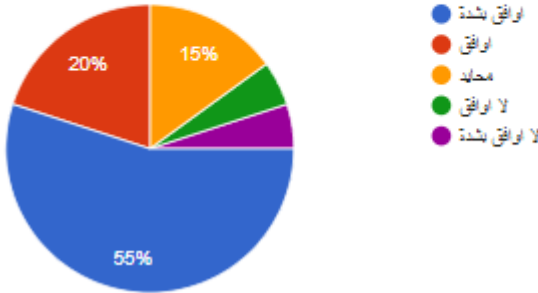
18 ردًا



يوضح الشكل مدى مساعدة المركز في توفير البدائل الوظيفية للطلاب وذلك بمعدلات استجابة 38.9% أوافق بشدة و 44.4% أوافق و 16.7% محايد؛ مما يوضح أن هناك معدلات استجابة على أن المركز يساعد على توفير البدائل المختلفة للطلاب ويساعدهم على اكتشاف ذاتهم ومدى قدرتهم على القيام بالعديد من الوظائف المختلفة في المجالات المتنوعة.

يساعد المرشدين في المركز الطلاب على اكتشاف مهاراتهم لضمان اختيار مجال مهني مناسب لهم

20 ردًا

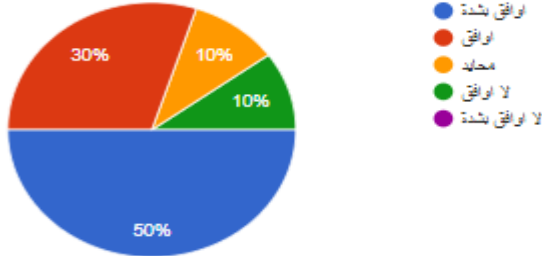


يوضح الشكل مدى استجابة العينة على مساعدة المرشدين في المركز للطلاب على اكتشاف مهاراتهم لضمان اختيار مجال مهني مناسب لهم. ولقد جاءت الاستجابات المتعلقة بالعينة 55% أوافق بشدة و 20% أوافق و 15% محايد و 8% لا أوافق و 2% لا أوافق بشدة؛ مما يوضح إلى أن هناك تباين في استجابات العينة حول هذا البند. ولكن تظل الاستجابة الأكثر هي الموافقة بشدة على أن المركز يساعد الطلاب على اكتشاف مهاراتهم.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

يمكن المركز من الدورات التدريبية للطلاب لتحقيق معايير ريادة الأعمال

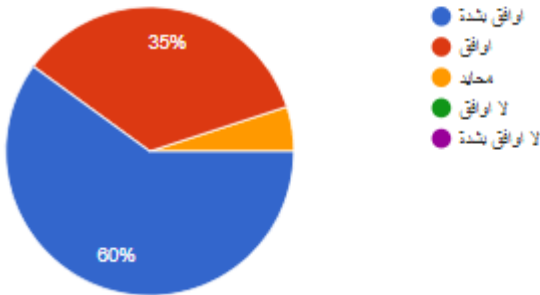
20 رداً



يوضح الشكل الاستجابات الخاصة بالعينة حول إمكانية توفير المركز للدورات التدريبية للطلاب لتحقيق معايير ريادة الأعمال، وذلك بمعدلات استجابة 50% أوافق بشدة و 30% أوافق و 10% محايد و 10% لا أوافق. وتوضح هذه الاستجابات إلى أن هناك موافقة على أن المركز يساعد وبشكل كبير في تحقيق معايير ريادة الأعمال عند الطلاب من خلال ما يوفره لهم من دورات تدريبية.

يوفق المركز بين متطلبات الطلاب ومهاراتهم الشخصية وبين طموحهم الوظيفي

20 رداً

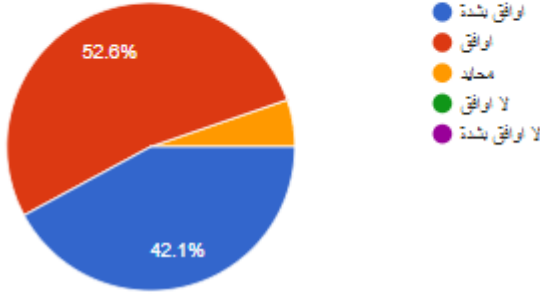


يوضح الشكل معدلات الاستجابة الخاصة بالعينة حول مدى توفير المركز بين متطلبات الطلاب ومهاراتهم الشخصية وبين طموحهم الوظيفي وذلك بمعدل 60% أوافق بشدة و 35% أوافق و 5% محايد؛ مما يوضح إلى أن هناك موافقة على أن المركز يساعد على التوفيق بين متطلبات الطلاب ومهاراتهم الشخصية وبين الطموح الوظيفي عندهم.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

بحق المركز معدلات نجاح عالية في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي بما يتوافق مع متطلبات
مستقبل العمل

رأى 19



يوضح الشكل مدى استجابة العينة حول بند مدى تحقيق المركز لمعدلات نجاح عالية في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي بما يتوافق مع متطلبات مستقبل العمل وذلك من خلال الاستجابات ٤٢.١% أوافق بشدة، و ٥٢.٦% أوافق و ٦% محايد؛ مما يوضح إلى أن هناك موافقة على أن المركز يساهم وبشكل كبير في زيادة قدرات الطلاب على الدخول إلى مستقبل العمل بقدر من المهارات الذاتية والشخصية وأيضاً الوظيفية التي يتم التدريب عليها في المركز.

النتائج:

أوضحت نتائج الدراسة التالية الآتي:

يهتم المركز بتقديم استشارات التوجيه الوظيفي للطلاب الجامعيين ويوفر المركز العديد من الدورات التدريبية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات التأهيل الوظيفي ويساعد المركز في توفير البدائل الوظيفية للطلاب ويساعد المرشدين في المركز الطلاب على اكتشاف مهاراتهم لضمان اختيار مجال مهني مناسب لهم وتتوافق هذه النتائج مع نتائج دراسة نور الدين، عسلي (٢٠٢٠). تطوير أداء الجامعات العربية في ظل التعلم الإلكتروني - متطلبات وفاق مع الإشارة لتجربتي مصر والسعودية. والتي أوضحت أنه من الضروري العمل على توفير العديد من البرامج التي تقدم الاستشارات الخاصة بالتوجيه الوظيفي للطلاب لضمان تلبية متطلبات حاجات المستقبل وفق مفهوم مستقبل العمل.

وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن المركز يقدم توصيات للمؤسسات التعليمية الجامعية

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل بالتطبيق على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

لتطوير المناهج المرتبطة بسوق العمل يمكن المركز من الدورات التدريبية للطلاب لتحقيق معايير ريادة الأعمال وأيضاً يوفق المركز بين متطلبات الطلاب والمهارات الشخصية عندهم وبين طموحهم الوظيفي ويحقق المركز معدلات نجاح عالية في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي بما يتوافق مع متطلبات مستقبل العمل وتتشابه هذه النتائج مع نتيجة دراسة المصري، أماني (٢٠١٩) محمد المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي. جامعة ال البيت / جامعة اوهايو. وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية وذلك من خلال ما قدمته الدراسة من نتائج وهي أن تطوير التعليم في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي يجب أن يتم وفق العمل على الاستفادة من مخرجات مراكز التوجيه الوظيفي لتطوير مهارات الطلاب أثناء المراحل التعليمية الجامعية وتهيئتهم لسوق العمل.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى انه يساعد المركز الطلاب على الاندماج في سوق العمل بما يتوافق مع مهارات مستقبل العمل ويساعد المركز الطلاب الجامعين على تطوير مهاراتهم الناعمة وتتشابه هذه النتائج أيضاً مع ما قدمته دراسة نور الدين، عسلي (٢٠٢٠). تطوير أداء الجامعات العربية في ظل التعلم الالكتروني - متطلبات وافاق مع الإشارة لتجربتي مصر والسعودية. من توصيات ومقترحات متعلقة بضرورة الوعي الكامل من قبل برامج التوجيه الوظيفي بالطرق والاليات التي يتم من خلالها تهيئة الطلاب وحديثي التخرج للاندماج في سوق العمل بطرق مرنة.

التوصيات والمقترحات:

- توصي الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات والمقترحات مثل:
- ضرورة العمل على زيادة تفعيل دور مراكز التوجيه الوظيفي مع الطلاب الجامعيين خاصة في عامهم الرابع وقبل التخرج لضمان الاستفادة القصوى من التدريب والتأهيل والاستعداد لسوق العمل.
 - ضرورة الاهتمام بزيادة المخصصات المالية والموارد التي تدعم مراكز التوجيه الوظيفي نظراً لأنها تحقق نتائج إيجابية فيما يتعلق بموضوع استدامة المؤسسات التدريبية.
 - ضرورة العمل على زيادة الوعي عند الطلاب والطالبات بضرورة الالتحاق بمراكز التوجيه الوظيفي لزيادة مهارتهم على الدخول لسوق العمل بالمهارات المطلوبة لهذا السوق.

الخاتمة:

يُعد التوجيه الوظيفي هو مهمه على قدر كبير من الأهمية في زيادة استعدادات الطلاب والجامعيين على مواجهه سوق العمل وأيضاً الاندماج فيه بقدر من الإيجابية والفاعلية ووفق الحاجات الأساسية لهذا السوق. ومع التطور في كافة المجالات في الوقت الحالي يواجه التوجيه الوظيفي العديد من التحديات في ضرورة العمل على تطوير البرامج التدريبية المقدمة للطلاب بما يحقق قدرتهم على النمو وأيضاً تلبية ما يطلب منهم في الوظائف المختلفة. كما أن التوجيه الوظيفي يساعد الطلاب على زيادة المهارات الناعمة عندهم بما يجعلهم أكثر قدرة على تلبية العديد من المهام في أن واحد والمرونة في الاختيار الأمثل لما يتوافق مع مهارتهم وأيضاً تلبية ما يطلب منهم.

المراجع والمصادر:

- ١- إبراهيم، امال (٢٠٢٠). التعليم الريادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ومعالجة تشوهات سوق العمل في مصر. جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية.. مجلد (١١) عدد (١).
- ٢- اماندا، روسو (٢٠٢٠) تقرير مستقبل الوظائف: الركود والامتة يغيران مستقبل عملنا، وهناك وظائف قادمة. جنيف سويسرا.
- ٣- دعبس، فرح (٢٠٢٠)، مستقبل العمل هنا: منظور نسوي إقليمي حول آثار كوفيد - ١٩. مديرة برامج مشروع النسوية السياسية الإقليمية لمؤسسة فريدريش ايبيرت. ترجمة رنا سعادة. بيروت - ٢٤ نيسان.
- ٤- الدوسري، عبدالرحمن (٢٠٢١) البرنامج الوطني الاستراتيجي للسلامة والصحة المهنية. مجلة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية..
- ٥- عبدالله، محمد (٢٠١٨) منظومة التعليم من اجل المشاركة في تشكيل المستقبل. مركز ميسان لدراسات المستقبل.
- ٦- عسلي، نور (٢٠٢٠) تطوير أداء الجامعات العربية في ظل التعلم الالكتروني - متطلبات وافاق مع الإشارة لتجربتي مصر والسعودية. مدلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية. مجلد (٨). عدد (١٤).
- ٧- الكعبي، سلمان (٢٠٢٠) ١٥٧ وظيفة شائعة حتى عام ٢٠٤٠. تقرير مقتبس من تقرير خبير الاستشراف توماس فري.
- ٨- مركز المعلومات ودهم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء. السنة الثانية. العدد (٥) ٢٠٢١.
- ٩- المصري، أماني (٢٠١٩) محمد المصري، استشراف المستقبل التعليمي في ضوء منظومات الذكاء الاصطناعي. جامعة ال البيت ا جامعة اوهايو. وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية. العدد التاسع.
- ١٠- منتدى الرياض الاقتصادي. دراسة وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية. غرفة الرياض. ٢٠١٩.

أثر التوجيه الوظيفي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في ضوء مفهوم مستقبل العمل
بالنظير على مركز نجمة الخليج للتدريب والتطوير

١١- الهنداوي، أحمد (٢٠١٧) صالح سليم الحموري، رولا نايف المعاينة. استشراف المستقبل وصناعاته. ما قبل التخطيط الاستراتيجي استعداد ذكي. المجلس الوطني للأعلام. دولة الامارات العربية المتحدة.

١٢- يامادا، لمي (٢٠١٩). مستقبل العمل والتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء السياسات المطروحة للنقاش في مجموعة العشرين. تقرير خاص بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

١٣- الموقع الإلكتروني لمركز نجمة الخليج:

<https://www.dawrat.com/trainer/gulf-star-training-and-development-center>

المراجع الأجنبية:

1. Anya Johnson. (2020) A review and agenda for examining how technology-driven changes at work will impact workplace mental health and employee well-being. Australian Journal of Management ، Vol. 45 (3)
2. She´kina Rochat and Je´roˆme Armengol. (2020) Career Counseling Interventions for Video Game Players. Journal of Career Development ،Vol. 47 (2).